[19] السادسة: لا يجوز أن يتولى (110) وضوءه غيره مع الاختيار، ويجوز عند الاضطرار. السابعة: لا يجوز للمحدث مس كتابة القرآن، ويجوز له أن يمس ما عدا الكتابة (111). الثامنة: من به السلس (112)، قيل: يتوضأ لكل صلاة، وقيل: من به البطن، إذا تجدد حدثه في الصلاة، يتطهر ويبني (113). وسنن الوضوء (114) هي: وضع الاناء على اليمين، والاغتراف بها، والتسمية، والدعاء وغسل اليدين قبل إدخالهم الاناء، من حدث النوم أو البول مرة، ومن الغائط مرتين، والمضمضة والاستنشاق، والدعاء عندهما، وعند غسل الوجه واليدين، وعند مسح الرأس والرجلين، وأن يبدأ الرجل بغسل ظاهر ذراعيه، وفي الثانية بباطنهما، والمرأة بالعكس، وأن يكون الوضوء بمد.

_____

(110) التولي يعني مباشرة وضوء الغير، بأن يصب - مثلا زيد الماء على وجه عمرو ويغسل وجهه (111) من جلد القرآن، وحواشيه، وما بين السطور، وما بين الكلمات والحروف. (112) (السلس) بفتحتين هو تقطير البول من غير اختيار (والبطن) بفتحتين هو خروج الغائط شيئا فشيئا من دون اختيار. (113) يعني: إذا خرج منه غائط في أثناء الصلاء، يغسل محل الغائط، ويتوضأ - وهو تجاه القبلة - ويكمل الصلاة. (114) وهي عشرة هكذا: 1 - وضع ظرف الماء الذي يتوضوء منه على جانبه الأيمن. 2 - أخذ الماء بكفه اليمنى. 3 - والتسمية (يعني) قول بسم ا مطلقا. أو بسم ا الرحمن الرحيم. 4 - والدعاء عند التسمية فعن علي صلوات ا عليه (لا يتوضأ الرجل حتى يسمي يقول - قبل أن يمس الماء (بسم ا وبا اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين) 5 - وغسل اليدين إلى الزندين قبل أن يدخلهما في الاناء، بأن يصب من الاناء على يديه ويغسلهما، ثم يغترف من الاناء للوضوء، فإن كان وضوؤه لأنه نام أو بال فيغسل يديه مرة واحدة، وإن كان قد تغوط فيغسل يديه مرتين. 6 - والمضمضة، وهي إدخال الماء في الفم وإدارته على أطراف أسنانه ثم إخراجه. 7 - والاستنشاق، وهو سحب الماء إلى الأنف ثم اخراجه. 8 - والدعاء عند المضمضة وعند الاستنشاق، وعند سائر أعمال الوضوء بالأدعية المأثورة، ومنها أن يقول عند المضمضة (اللهم لقني حجتي يوم ألقاك وأطلق لساني بذكرك وشكرك) وعند الاستنشاق (اللهم لا تحرم على ريح الجنة واجعلني ممن يشم ريحها وروحها وريحانها وطيبها) وعند غسل الوجه (اللهم بيض وجهي يوم تسود فيه الوجوه ولا تسود وجهي يوم تبيض فيه الوجوه) وعند غسل اليد اليمنى (اللهم اعطني كتابي بيميني والخلد في الجنان بيساري وحاسبني حسابا يسيرا) وعند غسل اليد اليسرى (اللهم لا تعطني كتابي بشمالي ولا من وراء ظهري ولا تجعلها مغلولة إلى عنقي وأعوذ بك من مقطعات النيران) وعند مسح

الرأس (اللهم غشني برحمتك وعفوك وبركاتك) وعند مسح الرجلين (اللهم ثبتني على الصراط يوم تزل فيه الأقدام واجعل سعيي فيما يرضيك عني يا = ذا الجلال والاكرام).